

وقد وجدت في المعدن نفسه . وحجم اكسلسيور كحجم بيضة الدجاج اما حجم كلينان فهو كحجم بيضة الاوز

﴿ وقايتها ﴾ بُعث بالماسة كلينان من افريقيا الجنوبية الى ملك الانكليز في وفد خصوصي وقد نُقلت الى قصر وندسور تحرسها شرذمة من الخراس . ثم بعث بها الملك الى اعظم معمل ماسي في لندن لصقلها وتشذيبها فخرها الجند في الطريق الى المعمل وُجعت في صندوق حديدي في غرفة خصوصية يخفرها الحفراء ليلاً ونهاراً . وقد جعلها المشتغلون بها في كيس مخلي حتى اذا سقطت من ايديهم الى الارض في اثناء صقلها لا تُخدش ولا تتأثر . وحين يفرغون من العمل فيها في المساء ينقلها عدة من العملة الى صندوقها الحديدي وحراسها يسهرون الليل عليها

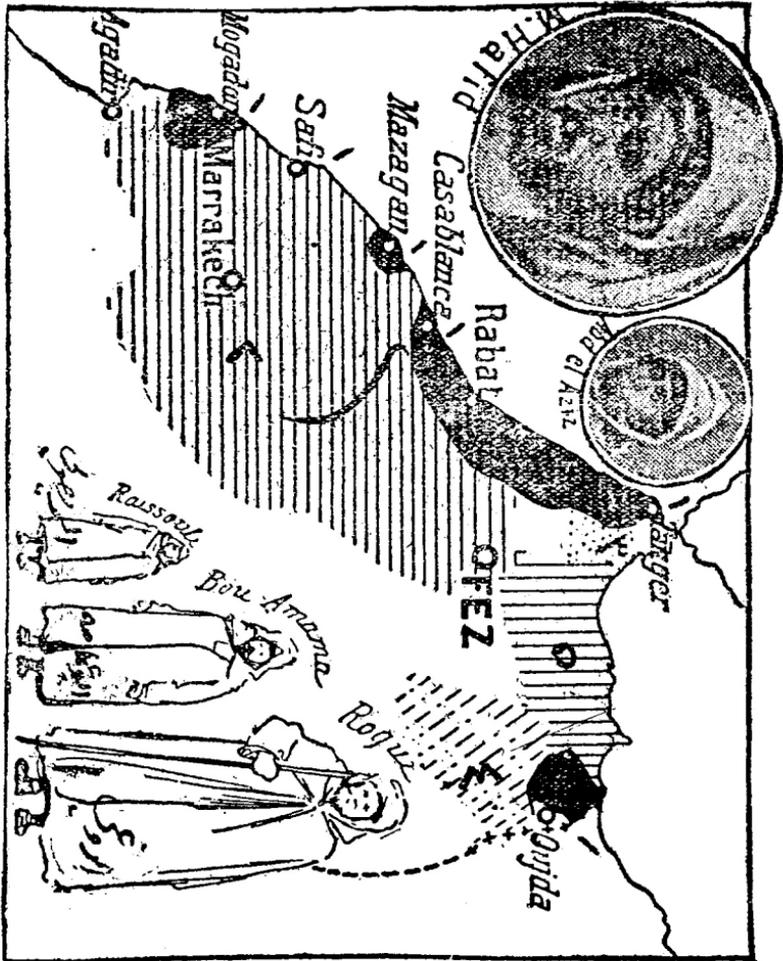
وقد نشرنا صورتها هنا بحجمها الطبيعي لا مكبّرة ولا مصغّرة . وهي اذا جُرّزت وبيعت ساوت قيمتها عدة ملايين فرنك . فنأمل في قطعة من حجارة الارض تكفي الوفاً من العائلات البشرية لا ماوى لها ولا قوت

خمسة حكام في مملكة

لمحة من خريطة مراكز ومناطق نفوذ
القائمين فيها وصورهم

حلت المسألة المراكشية محل المسألة المصرية في السياسة الدولية . وقد اصبحت مجالس النواب والجرائد في الدنيا كلها طالحة باخبار احتلال الجيش الفرنسي كازابلانكا وما وراءها ومقاتلة القبائل المراكشيه لهذا الجيش وقيام مولاي الحفيد على اخيه السلطان الشرعي مولاي عبد العزيز فضلاً عن قيام الربصوني الذي

تسميه بعض الجرائد (الرسولي) وخروج ابي عمامه والروغي . وبذلك اصبح الخارجون في
مراكش يتنازعون حكومتها اربعة عدا سلطانها عبد العزيز



لمحة من خريطة مراكش

ومناطق نفوذ الغائبين فيها كالحفيد و ابي عمامه والروغي والريصوي
والسلطان عبد العزيز ولمحة من صورهم

وكان السلطان اولاً في فاس (العاصمة) ثم هبط منها الى رباط بايعاز من
فرنسا فبايع أهل فاس مولاي الحفيد (او مولاهم الحفيد كما يقول في مراكش

الخاضعون لعبد العزيز) وهو اخو السلطان عبد العزيز وقد لظمت الحكومة الفرنسية الحيادة بين السلطانين خوفاً ان تناوى مولاي الحفيد ويفضي الامر الى توليته وسقوط عبد العزيز فيصبح مولاي الحفيد عليها . ومن جهة اخرى تجتنب معاداة مولاي الحفيد لان معاداته تجرّ عليها حرباً شديدة تضطرها الى تجريد مائة الف جندي . والعناصر المعتدلة في فرنسا تكره الدخول في حرب كبرى كهذه الحرب من أجل مسألة استعمارية

وقد طبعنا في هذا الفصل رسماً يمثّل مناطق النفوذ التي يتنازعها القائمون في مراكش . فالسواد في الثغور وفي جهة وجده (اودجده) هي المناطق التي لا تزال تحت حكم السلطان عبد العزيز (راجع الارقام ١ في سبعة مواضع) والخطوط الاقمية من فاس حتى اغادير (راجع الرقم ٢) هي المناطق الخاضعة لمولاي الحفيد ولذلك اعتادوا تسميته (سلطان الجنوب) والنقط المتفرقة قرب طنجة (الرقم ٣) هي منطقة نفوذ الريصوني الذي أسر القائد مكلاين ثم اطلق سراحه بعد ان ضمنت له اي الرسولي انكلترا السلامة . والخطوط المنحنية (الرقم ٤) هي منطقة نفوذ ابي عمارة . والخطوط العمودية (الرقم ٥) هي منطقة الزوغي قيل في أمثال العامة (السفينة بقبطانين تفرق) فما القول في مراكش الآن وقد أصبح (قباطينها) خمسة

ويرى القارئ في الخطوط الاقمية خطاً معترضاً بين فاس وبلدة مراكش وهو الموقع الذي تحارب فيه الجنود الفرنسية القبائل . وقد أوغل الجنرال داماد في تلك الجهات ليمنع مولاي الحفيد من العبور الى فاس العاصمة لانه مقيم في مراكش . وهذه مساعدة ضمنية من فرنسا لمولاي عبد العزيز